المرأة والعائلة

ننشر في هذا الباب ما يهم المرأة والعائلة من المباحث الادبية والبيتية والتهذيبية وما يردنا من اقلام الاديبات اللواتي تنبهن الى وجوب تحسين حالة المرأة والعائلة في الشرق .

ضاق نطاق هذا الجزء عن فصول المرأة والعائلة بسبب ما اقتضاهُ باب المقالات من الاسهاب وباب الرسوم من المجال فموعدنا بها الجزء القادم ان شاء الله . ونعد حضرات القراء وبالخصوص حضرات القارئات ان الجامعة لا تضيق بعد الآن عن هذا الباب لانهُ من اهم ابوابها ان لم يكن اهمها .

باب الشعر والانشا

المرحوم الشيخ نجيب الحداد

ننشر في هذا الباب قصائد وشذرات بمواضيع مختلفة لشعراء وكتاب من المتقدمين والمتأخرين تكون قدوة للكتاب والشعراء ويكون فيها فائدة ولذة للقراء

وبياناً لما كان لفقيد العلم والادب المأسوف عليه المرحوم الشيخ نجيب الحداد من المنزلة في عالمي الشعر والانشاء رأينا ان نبدأ بهِ فنفتتح هذا الباب بذكر شيء من شعرهِ البليغ . من ذلك ما نظمهُ والداه قد أضعف عزمهُ وافنى قواهُ راثياً ضعفهُ عن الكتابة وجمود قلمه وخاطره . قال رحمهُ الله .

احمد الدهر من فؤادي جمرا
وألان الزمان مني صخرا
وتجنت بي الخطوب فأنستني
معاني الكلامي نظماً ونثرا
وارتني الايام من اوجه الدهر
حروفاً عواطلاً ليس تقرا
كلما اقلت قد ظفرت بمعنى
ضربت دونه على السطر سطرا
قد تولى الشباب الا قليلا
ومضى حلوه الشهيّ ومرا
كان لي في الصبى صبابة شعر
صبها صاب الصبابة هدرا
ذهبت والفؤاد يتبع اثرًا
من خطاها والعمر يتبع اثرا
ان قلباً معذباً نثرتهُ
اسم البين كيف ينظم شعرا
لم تبقِ لي المصائب الا
قلباً كسرهُ احق واحرى
كنت ارجوهُ للخطوب فاضحى
لي امضى سهامها حين يبرى
وغدا حبرهُ يخط سطورًا
تجليها عيني دماً حمرا
ما يرجيهِ كاتب من يراعٍ
لم يكن في الذي يرجيهِ حرا
في اسارٍ يكاد يكسرهُ القيد
ولا يستطيع للقيد كسرا
يسفك الحبر مكرهاً وهو لو كان
طليقاً لكان يسبك تبرا
اعقبتني صبرًا بهِ بعض آمال
وان الآمال تعقب صبرا

وقال برّد الله ثراهُ في وصف دمشق الشام

سقى الله من وادي دمشق مراتعا
جنينا بها زهر المسرة يانعا
وحيى ليالي الانس في حيها فكم
جلونا بها بدرًا من الحسن طالعا
بدور حسانٍ ما لهنَّ مغارب
فلستَ ترى فيهنَّ الا مطالعا

سوافر ما تلقى لهن براقع
جعلن من الحسن البديع براقعا
بكل مهاة يخجل الرمح قدها
ويقطع لحظاها السيوف القواطعا
اذا جليت للشيخ آيات حسنها
توهمها عصر الشبيبة راجعا
غصون مع الاغصان في الروض تنثني
نجوم بيار بن النجوم السواطعا
كأن جنان الخلد قد انزلت لنا
نشاهد فيها حورها والبدائعا
سقاها الحيا من جنة كل من بها
كآدم لم يخرج من الخلد طائعا
وحيي اوبقاتاً يعود كبيرها
صغيراً فيغدو من فم الكأس راضعا
وحيي كراماً قبل راح تواضعوا
فما زادهم كأس المدام تواضعا
وحيي الندى تلك الازاهر بالضحى
والبسها تاجاً من الدر لامعا
وبارك في تلك المياه وطيبها
فما اطيب المجرى واحلى المنابعا
ولا زالت الارواح ترسم فوقها
سطوراً فتتلوها الطيور سواجعا
ولا زال في ضعف عليل نسيمها
فكم جرّ ذياك العليل منافعا
ولا زالت مخضر الاراكة خالعاً
على بردى برداً من الظل واسعا
تحيي تداماه الشموس غواربا
به ويحيون البدور طوالعا
كرام صفوا نفساً وراقوا مناظراً
وقد حسنوا خلقاً وطابوا مسامعا
صفا كل شيء عندهم فتكاد من
صفاهم ترى سر الضمائر ذائعا
ترى الانس فيهم حاضراً كل ساعة
كأن لم يروا للانس فعلاً مضارعا
سقى الله ربع الشام قطراً بقدرما
سقيناه سيء يوم الوداع مدامعا
ديار اخذنا الشوق منها وديعة
لدينا وخلينا القلوب ودائعا
نقرّبها اشواقنا فتكاد من
توهم لقياها تمسّ الاصابعا
ونذكر ايامًا بها ثم ننثني
نضم بأيدينا الحشى والاضالعا
نقول عسى من فرق الشمل بيننا
يكون بلطف منه للشمل جامعا

ويسرنا هنا ان نقول ان حضرة صاحبة مجلة انيس الجليس الغراء قد فتحت اكتتاباً لجمع مال من اصدقاء الفقيد ومعارفه قصد انشاء اثر له وعزمت على طبع ديوانه ومراثيه تخليداً لذكره واعترافاً بما له من الفضل على مجلتها. جزاها الله خيراً.

اخبار داخلية

ولي عهد مصر — تطلع الجامعة العثمانية على عالم الصحافة في شهر طلع فيه على مصر قمر منير فحيت الامة المصرية طلوعه تحية الساري طلوع البدر او تحية المسهد اشراق الفجر. فوجب على الجامعة ايضاً ان تحيي وهي تطلع هلالاً صغيراً ذلك الطفل الذي كان عند اول طلوعه بدراً منيراً. طفلا لاب تفديه الاطفال والآباء. وروحاً قدسياً طاهرا اودع في جبلة من الضياء والبهاء. فقد انعم الله في ليلة من اسعد ليالي شوال على سمو الجناب الخديوي المعظم بولي عهده ووارث مجده فاقيمت الافراح والزينات في العاصمة والاسكندرية وسائر بلاد القطر وتواردت التهاني على قصر المنتزه وسراي عابدين من داخل القطر وخارجه هنأ الله به سمو والده المعظم وجعل ولادته للامة المصرية فاتحة كل خير وبركة. وقد سمي سموه محمد عبد المنعم

سمو الدوق دي كونوت — زار القطر في هذا الشتاء سمو الدوق دي كونوت نجل جلالة ملكة انكلترا وامبراطورة الهند ووضع اساس الخزان في اصوان بناء على دعوة الجناب